المشرق يحقق ٦٤٧ مليون درهم أرباحاً صافية في الأشهر التسعة الأولى من العام ٢٠١٠

٣,٢ مليار درهم إجمالي الدخل التشغيلي
متانة وضع السيولة تدعم عمليات البنك التشغيلية

دبي، الإمارات العربية المتحدة ٣١ أكتوبر ٢٠١٠ – أعلن المشرق إحدى المؤسسات المالية الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة عن تحقيقه أرباحاً صافيةً في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بقيمة ٦٤٧,٤ مليون درهم. وجاء أداء البنك القوي مدعوماً بالدخل التشغيلي البالغ قيمته ٣,٢ مليار درهم رغم الانعكاسات السلبية التي يعاني منها الوضع الاقتصادي العالمي.

وحقق المشرق نمواً في صافي دخل الفوائد وإيرادات المنتجات الإسلامية بعد حسم التوزيعات خلال الأشهر التسعة الأولى المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ بنسبة ١٠,٣% مسجلاً ١,٧٤ مليار درهم مقارنة بـــ ١,٥٨ مليار درهم للفترة ذاتها من العام الماضي، وجاء النمو في صافي دخل الفوائد مدفوعاً بالتحسن في صافي هوامش الفائدة التي تحققت من خلال الإدارة الاستراتيجية للميزانية وتخفيض كلفة التمويل، حيث سجل صافي هامش الفائدة في الأشهر التسعة الأولى من العام الحالي ارتفاعاً إلى النسبة ٢,٦% مقارنة بالنسبة ٢,٢٤% المسجلة خلال العام ٢٠٠٩.

وانخفضت إيرادات الرسوم الأساسية والإيرادات الأخرى بعد استبعاد مكاسب معينة سجلت مرة واحدة في العام الماضي بنسبة ١٣%، نتيجة لتخفيض الرسوم المفروضة على منتجات البنك، وتراجع الدخل من العملات الأجنبية، في حين بلغت نسبة الرسوم والإيرادات الأخرى إلى إجمالي الدخل ٤٦%، حيث تعتبر هذه النسبة من أعلى المعدلات المسجلة في السوق.

وقال معالي عبد العزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق: "شهدنا خلال الربع الثالث من العام الحالي حالة من الاستقرار والنمو بشكل عام، في وقت يبدي المشرق خلاله تفاؤلاً بتحقيق مزيد من النمو خلال الفترة المقبلة".

وأضاف معاليه: "رغم الظروف الاقتصادية العالمية الصعبة، إلا أن المشرق تمكن من تحقيق أداء قوي خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري، مستفيداً من اعتماده لسياسة تنويع الاستثمارات واستقرار العوائد والتي تؤكد استمرارية أعمالنا رغم الظروف الاقتصادية المتقلبة".

وخلال الفترة الماضية، شهد المشرق عمليات توسع كبيرة، وبفضل سياسة إدارة التكاليف استطاع البنك المحافظة على مستوى النفقات التشغيلية على أساس سنوي، مع استمرار قدرته على تمويل خطط نموه المتواصلة واستثماراته في المشاريع الاستراتيجية.

وفي إطار إجراءات الإدارة المالية الحكيمة، واصل المشرق سياسته الاحتياطية المحافظة خلال الربع الثالث بتخصيص مبلغ ٣١٧ مليون درهم للقروض المتعثرة، حيث نجح البنك بتخفيض حجم المخصصات المقتطعة خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري بنسبة ١٢,٣% إلى ١,٢١ مليار درهم مقارنة بإجمالي المخصصات المقتطعة في الفترة ذاتها من العام ٢٠٠٩ والتي بلغت ١,٣٨ مليار درهم، مما يعكس تحسناً في نوعية محفظة المخصصات.

وواصل المشرق جهوده لإعادة الوضع الاستراتيجي للميزانية من خلال إدارة حكيمة للأصول والمطلوبات، فقد انخفضت القروض والسلفيات من ٤٧,٧ مليار درهم في ديسمبر من العام الماضي إلى ٤٣,٣ مليار درهم وبنسبة انخفاض قدرها ٩,٤%. كما تراجعت ودائع العملاء بنسبة ٨,٢% خلال الفترة المنتهية في ٣٠ سبتمبر ٢٠١٠ إلى ٤٩,٢ مليار درهم مقارنة بمستويات ديسمبر ٢٠٠٩.

وسجلت نسبة القروض إلى الودائع مستوىً مثالياً عند ٨٨%، وحققت نسبة الأصول السائلة إلى إجمالي الأصول مركزاً قوياً في نهاية سبتمبر الماضي بنسبة ٣١% والتي تضم النقد والأرصدة لدى البنوك، حتى بعد سداد دفعة بقيمة ١,١ مليار درهم تمثل حصة البنك في برنامج السندات متوسطة الأجل باليورو (EMTN) والتي استحقت الدفع خلال الربع الأول من العام ٢٠١٠.

وتحسنت نسبة كفاءة رأس المال في الفترة المنتهية في سبتمبر الماضي في إطار معايير اتفاق "بازل ٢" لتبلغ ٢٢,٣% مقارنة بالنسبة المسجلة في نهاية العام ٢٠٠٩ والتي بلغت ٢٠,١٨%، كما ارتفعت نسبة الأصول من المستوى الأول إلى الأصول ذات المخاطر إلى ١٥,٦% بنهاية سبتمبر ٢٠١٠ مقارنة بنسبة ١٤% المسجلة في نهاية العام ٢٠٠٩، حيث تعكس السيولة القوية ونسبة كفاءة رأس المال متانة وضع البنك بفضل السياسة التي انتهجتها الإدارة الحكيمة في بيئة مليئة بالتحديات.

وعلى صعيد العمليات التشغيلية، واصل المشرق تعزيز وتوسيع منتجاته وخدماته لتقوية موقعه الرائد في القطاع المصرفي في دولة الإمارات.

وعلى صعيد قطاع التجزئة المصرفية، شهد المشرق خلال العام ٢٠١٠ إعادة افتتاح عدد من فروعه بطابع جديد، في إطار إلتزامه بتقديم منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة، حيث تم تحديث ٧٠% من شبكة فروع البنك في كل من دبي وأبوظبي والعين والشارقة.

كما تم افتتاح عدد من الفروع في أهم المناطق الحيوية خلال العام الحالي، وهم فرع مول الإمارات، ضمن منطقة التوسعة الجديدة "فاشن دوم"، إلى جانب إعادة افتتاح فرع الرقة في المقر الرئيسي للبنك، وفرع مدينة خليفة (أ) بأبوظبي، وفرع جديد في قرية الأعمال التي تعد إحدى مبادرات مؤسسة محمد بن راشد لدعم مشاريع الشباب، الذي يضم مركزاً للمشرق الذهبي، كما يخطط المشرق إلى افتتاح فروع أخرى في دولة الإمارات وبخاصة في إمارة أبوظبي.

وتماشياً مع التزام المشرق لتلبية احتياجات عملائه المصرفية، أطلق المشرق خدمة تطبيقات "آي فون" الذكية كما أضاف اللغة العربية إلى تطبيقات خدمة المشرق المصرفية عبر الهاتف المتحرك، مما يتيح الفرصة لعملاء البنك للتحكم بحساباتهم وإجراء عمليات الدفع وتحويل الأموال من أي مكان حول العالم بواسطة هواتفهم المتحركة.

وتعليقاً على نمو العمليات التشغيلية للمشرق قال معالي عبد العزيز الغرير: "يواصل المشرق استراتيجيته التوسعية في مختلف إمارات الدولة رغم الصعوبات التي يواجهها المناخ الاقتصادي باعتبارنا مؤسسة مالية وطنية واستمرار النمو الاقتصادي للدولة يمثل جزءاً من مسؤولياتنا، كما سنواصل تقديم خدماتنا المصرفية المتميزة، ما يعزز مركزنا وتواجدنا كأحد أهم وأفضل البنوك الوطنية في الدولة".

كما فاز المشرق بجائزة "أفضل بنك في الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط ٢٠١٠"، والتي تقدمها مجلة "جلوبل"، مما يمثل بدوره اعترافاً بجهود المشرق في تقديم خدمات مصرفية عالمية المستوى، كما طرح المشرق أيضا برنامج "مشرق المستقبل"، الذي يركز على مواطني الدولة الموهوبين ودعمهم وتطويرهم بهدف تسلمهم المناصب القيادية بشكل سريع في البنك، حيث قام المشرق مؤخراً بتعيين دفعة تتكون من ١٣ مواطناً ومواطنة من أبناء الدولة ضمن هذا البرنامج، بالإضافة إلى برامج صممت خصيصاً لدعم المواهب الإماراتية الشابة في القطاع المصرفي.

- انتهى-

معلومات عن المشرق

يعتبر المشرق أحد أكبر البنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تأسس عام ١٩٦٧ ولعب دوراً رائداً في القطاع المصرفي، وبشكل خاص في الخدمات المصرفية للأفراد. وكان المشرق سباقاً في طرح العديد من المنتجات والخدمات المصرفية الراقية، فقد كان أول بنك يطلق منتجات وخدمات مبتكرة مثل الشيكات السياحية، وبطاقات الائتمان، وأجهزة الصراف الآلي.

وحصد المشرق العديد من الجوائز العالمية، ومن هذه الجوائز جائزة أفضل بنك في الإمارات العربية المتحدة، لعام ٢٠٠٨، من مجلة (يوروموني) والعديد من الجوائز الأخرى. ومن أحدث إنجازات المشرق حصوله على جائزة (أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإلكترونية) في قطر، وجائزة (أفضل بنك للمعاملات المصرفية الإلكترونية) في المنطقة من مجلة "غلوبل فاينانس" لعام ٢٠٠٩، كما فاز المشرق بجائزة "أفضل بنك في الأسواق الناشئة في الشرق الأوسط ٢٠١٠"، من مجلة جلوبل.

ويطمح المشرق، باعتباره المؤسسة المالية الرائدة في دولة الإمارات العربية المتحدة، لتقديم أفضل الخدمات المصرفية المبتكرة والفريدة، بما في ذلك مسؤوليته الإجتماعية تجاه المجتمعات التي يخدمها. ولتحقيق هذا الهدف، يولي المشرق اهتماماً خاصاً بتوظيف المواطنين الإماراتيين وتدريبهم وتطوير مهاراتهم.

للمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بـــ:

سمير حماد

مدير الفعاليات والعلاقات العامة

المشرق

هاتف: ٠٤٦٠٨٣٧٠١

متحرك: ٠٥٠٨٨٣٢٠٢١

بريد الكتروني: samirH@mashreqbank.com